mroftalp htehaB ni knil muideM

]أهمية بناء المساجد ونفعها للفرد والمجتمع[من محاضرة فوائد المكث في المسجد- للشيخ د محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

هذه المساجد التي بنيت في الارض لاجل عبادة الله سبحانه وتعالى فيها جعل الله جل وعلا فيها منافع عظيمة وفوائد جسيمة ومزايا غير محصورة سواء على الفرد او على المجتمعات - 00:00:00

الاسلامية فان من اسباب بقاء المسلمين على دينهم وجود هذه المساجد التي جعلها الله سبحانه وتعالى سببا من اسباب البقاء كما ان الله جل وعلا حفظ القرآن الكريم حفظ منزل - 00:00:28

سببا في بقاء الاسلام حفظ البيت العتيق سببا في بقاء شعائر الاسلام ولذلك هذه المساجد بناؤها ورفعها والاشادة بها واعمارها انما هو من خصائص عباد الله المتقين كل واحد منا يعلم - 00:00:52

فضل المساجد لما يتعلق من العبادات بها من جملة ذلك الجمعة لا تقام الا في المسجد من جملة ذلك فضائل الجماعة فظائل الصلوات التي لا تقام الا جماعة تقام في بيوت الله جل وعلا كما قال سبحانه - 00:01:26

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال رجال مو بذكور في ذكور وفي رجال وصف الرجولية تعني الارادة والقوة تعني معنى هذه الكلمة رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:01:52

واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار والنبي صلى الله عليه واله وسلم ضرب لنا مثلا عظيما اول ما قدم المدينة ما اهتم صلوات الله وسلامه عليه ببناء بيته - 00:02:22

ولا توزيع الاراضي على اصحابه وانما اول ما اهتم اهتم ببناء المسجد والتخصيص ارض للمسجد والمسلم اذا اراد ان يبني اراد ان يكون له دار فعليه ان يفكر اين داره من المسجد. والجار قبل الدار - 00:02:48

فاذا كان جارك المسجد وانت بجوار المسجد فنعم الجوار جوارك واذا كان البيت بعيدا عن المسجد فهذا قد يكون سببا من اسباب فوات كثير من الخيرات. وان كان الرجال الذين هم بمعنى الكلمة رجال - 00:03:19

لا يختلف عليهم الامر سواء كانت بيوتهم بعيدة ام قريبة فقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا من الانصار كان بعيد الدار وكان ربما يأتي راكبا الى المسجد احيانا وماشيا كثيرا - 00:03:44

فقيل له لو تحولت الى قرب المسجد قال لا احب ذلك فانكر الصحابة رظوان الله عليهم هذه المقالة يقولون له تعال عند المسجد وهو يقول انا لا احب هذا او كلمة نحوها - 00:04:04

فلما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سأله لم؟ قال يا رسول الله اني احتسب على الله اني احتسب على الله خطايا في ذهابي وايابي هذا موجود ان الرجل يكون بيته بعيدا - 00:04:22

لكن يكون محتسبا فيحصل اجرا عظيما لكن الاصل مجاورة المسجد كما فعل امامنا وسيدنا وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جعل حجرة عائشة وحجرات امهات المؤمنين ملاصقا لجدار المسجد - 00:04:46

فاذا تبين لنا وتقرر لنا هذا فانا لا نشك في اهمية وجود المساجد وبناء المساجد تصور لو ان ملك من ملوك الدنيا دعاك الى بيته في ساعة معينة وفتح لك الابواب - 00:05:10

واذنت لك بالدخول كل ما صار لك شيء تدخل عليه يمكن ما تطلع فطورك غداك عشاك عنده تقول ما دام اذن لي وفتح لي هالقصر

وفتح لي ها الخير وكل ما اطلب يعطيني ليش اطلع - 00:05:30
رب العالمين جل وعلا اذن لنا بالدخول الى اذن الله ان ترفع لو ما اذن والله ما نقدر تصوروا لو ان الله جل وعلا شرع علينا كما في شريعة النصارى. ما تقدر ها؟ الا يوم السبت شتسوي - 00:05:49
تقدر تقول لا ما تقدر انت ملك لله جل وعلا يتصرف فيك كيف شاء يدخلك في اليوم خمس مرات يدخلك في الاسبوع مرة ما يدخلك اساسا هذه نعمة يجب مراعاتها - 00:06:09
يجب ملاحظتها ان الله سبحانه وتعالى فتح لنا بيوته خمسة اوقات بل في مساجد ما تغلق اساسا متى ما اردت ان تجلس فيها تجلس حرصوا منيع تدعو الله جل وعلا فيها - 00:06:28
ظيافة كريمة ارأيتم لو ان ناسا وفدوا على بيت الملك ودخلوا بيته لو كان كريما جوادا يكرم ولا ما يكرم لا ريب فكيف باكرم الاكرمين سبحانه وتعالى وارحم الراحمين ما يمكن - 00:06:50
الا انه سبحانه وتعالى يكرم من جاء فاذا المكث في المسجد ايها الاخوة في حد ذاته بحد ذاته يعني قبول. وعليكم السلام. يعني قبول هذه النعمة وشكر الله عليها وبعدين لو واحد سألنا - 00:07:15
قال نبي نعطيكم غرفة في السجن غرفة برا السجن. وين تختارون العاقل ما يختار السجن لو قالوا لنا تعال ساعة ادخل السجن في اليوم ما نرضى طيب اذا الدنيا سجن المؤمن - 00:07:43
طيب اذا تريد ان تخرج من هذا السجن ما في مفر ثاني لا بيت الله جل وعلا فليش انت تدخل نفسك في السجن وتخرج نفسك من سعة الاخرة لانك لما تكون في المسجد - 00:08:02
فانت في سعة في سعة عظيمة تخاطب الله بما تريد تتكلم تقرأ تسمع كلام الله كما تريد تخاطب الله كما تريد. تذكر الله بما تريد ولا ترى فتنة ولا ترى مصيبة في المسجد خلاص - 00:08:16
لا اله الا الله والله الواحد يتعجب والله يا اخواني اني اعرف ناس يتمنون لو يجدون فراغا يمكثون في المسجد اعرف رجل صاحب تاكسي يخرج من اذان الفجر يدخل المسجد - 00:08:39
اذان الفجر الاول يقيم الليل واذا صلى الفجر الاشراق ثم يركب التاكسي يقول اذا اذن المؤذن وين ما يكون انا اوقف ادخل المسجد جاء اليه مرة يشتكي يقول انا ابغى لي ساعة اضافية عشان اجلس في المسجد ماني لاقي - 00:09:00
قلت انت الحين تجلس هذا كله الاشراق جالس كل يوم. تبي ساعة اضافية بعد يعني يا اخي والله فيها لذة يقول فيها لذة هذا هو معنى قول شيخ الاسلام وابن المبارك وغيره لما قالوا اننا في لذة لو علم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليها - 00:09:22
انت اذا استشعرت بلذتها والله ما تخرج من المسجد تخرج شتسوي تروح عند قهوة عند فلان سواليف وبعدين تروح البيت تجلس مع عيالك شوي وبعدين جريدة تفل الجريدة. طيب وبعدين؟ خلنا نشوف الاخبار. تشوف الفتن - 00:09:42
بعدين شيء عجب ولذلك الان مع الاسف الشديد خلوتنا في المسجد مع الله منقطعة ليست خلوة ثابتة وانت في المسجد يجيك اتصالات ليش يا اخي؟ ليه ما تغلق الجوال يا اخي والله يعني الواحد يستحي - 00:10:08
عيب تدخل بيت الله جل وعلا شنو انت يعني الحين مهم لهالدرجة مدير المطافئ مدير الاسعافات مدير الحوادث الطبية لا والله لا انت هذا ولا هذا ولا هذا قال يا اخي يمكن هلي يصير فيهم شي؟ طيب يوم ما عندك تليفون؟ ليش ما كنت تقول يمكن - 00:10:34
كله تسويفات ابليس ما في شي ثاني يريد ان يقطع عليك هذه اللذة العظيمة التي جعلها الله بخواص عباده امكث في المسجد وتعرف لذتها - 00:10:56